رابط المادة على منصة باحث

العقيدة الواسطية

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 95- نزوله سبحانه في ثلث الليل الأخير

عبدالرحمن العجلان

كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه قول المؤلف رحمه الله تعالى ومن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر الحديث من ذلك يعني من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات صفات الله جل وعلا - 00:00:39

اورد اولا الايات الدالة على الصفات الباري جل وعلا ثم اتبعها بالاحاديث الصحيحة الدالة على اثبات صفات لله جل وعلا دل عليها الكتاب العزيز لم ترد في الكتاب العزيز وانما وردت - 00:01:20

في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والوارد في الكتاب العزيز وفي السنة الصحيحة يجب على المسلم الايمان بها وتصديقها فلا احد اعلم من الله بالله جل وعلا ولا احد من الخلق - 00:02:05

اعلم بصفات الله من النبي صلى الله عليه وسلم فهو رسول الله وهو يتكلم بما جاءه عن الله تبارك وتعالى وهو كما قال الله جل وعلا عنه وما ينطق عن الهوى - 00:02:50

ان هو الا وحي يوحى وقال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوا وما نهاكم عنه فانتهوا ويجب على المسلم الايمان بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون - 00:03:25

محققا بشهادة ان محمدا رسول الله حتى يصدقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر ويطيعه فيما امر ويجتنب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع عليه الصلاة والسلام - 00:04:08

فهو المشرع عن الله وقد قال الله جل وعلا عنه ولو تقول علينا بعض الاقاويل اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وعليه الصلاة والسلام ما يتقول على الله فهو رسول الله - 00:04:45

لكن الله جل وعلا يبين للعباد انه لو على فرض المحال لو وجد ما تركه الله جل وعلا يتقول عليه فصفات الباري جل وعلا تثبت بكتاب الله جل وعلا وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقط - 00:05:20

ولا تثبت بالاجتهاد ولا بالاستحسان ولا بقول الجمهور لا في الكتاب والسنة فقط وهذا الحديث قال بعض العلماء انه من الاحاديث المتواترة وهو الذي يرويه جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب - 00:05:55

وهو من الاحاديث المستفيضة المشهورة بين الصحابة رضي الله عنهم ثم عند التابعين فمن بعدهم وهذا فيه اثبات صفات لله جل وعلا منها ما هو ثابت بالكتاب العزيز ومنها ما ثبوته بسنة رسول الله صلى الله - 00:06:41

الله عليه وسلم ويكفي هذا ما يطلب يقال نريد دليل من الكتاب لا نقبل السنة اللي ما يقبل السنة كافر ما دام سنة صحيحة يعني علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم بها فما يسعى احد ان يردها - 00:07:17

من يردها فقد كفر برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومن كفر برسول الله كفر بالله واليهود والنصارى يزعمون انهم مؤمنون بالله لكنهم كفار بمحمد صلى الله عليه وسلم. فما ينفعهم ايمانهم بالله لو وجد - 00:07:43

بدون ان يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يقول الله جل وعلا له قل للامة قاطبة

كل الثقلين قل للجن والانس - 00:08:15
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني شد الله جل وعلا كل طريق موصل اليه الا من طريق الرسول صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى - 00:08:37
يقول ينزل ربنا ينزل ربنا اولا فيه اثبات صفة العلو الله جل وعلا لان النزول يكون من اعلى ينزل ربنا وهذا صريح ما يقال ينزل امره تنزل رحمته تنزل ملائكته ما يستقيم - 00:09:04
ان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا وسماء الدنيا هي السماء الاولى التي نراها القريبة من الارض كل ليلة كل ليلة خاص في ليالي ليالي لا - 00:09:38
ينزل جل وعلا نزولا يليق بجلاله وعظمته كل ليلة والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر او الى طلوع الشمس مبدأ الليل متفق عليه معروف من غروب الشمس ما فيه خلاف - 00:10:08
مبدأ الليل من غروب الشمس اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم والله جل وعلا يقول ثم اتموا الصيام الى الى الليل والليل غروب الشمس - 00:10:41
فاول الليل لا خلاف فيه انه من غروب الشمس واخره قال بعض العلماء طلوع الفجر طلوع الفجر يطلع النهار وقال بعضهم في طلوع الشمس كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:11:07
الليل ثلاثة اقسام الثلث الاول الثلث الثاني الثلث الثالث وهو الثلث الاخير يقسم من بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر مثلا تسع ساعات الثلاث الساعات الاولى الثلث الاول الثلاث الثانية الثلث الاوسط - 00:11:43
الثلاثة الاخيرة ثلث الليل الاخر وحسب طول الليل وقصره انه يتفاوت ليالي الشتاء ليست كالليالي الصيف حين يبقى ثلث الليل الاخر هذا لفظ صريح وواضح وجلي يعرفه كل عربي يعرف اللغة العربية - 00:12:12
ولا اشكال في هذا فقال نطق به المعصوم صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى مجال للشك في هذا ومن شك في هذا الشك في دينه وفي اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:44
اما هذا كلام صريح واضح؟ غير محتمل لاي تأويل الا من حاذ عن الصراط المستقيم ينزل ربنا جل وعلا فيقول اثبات القول لله تبارك وتعالى يقول من الذي يقول هذا القول؟ النبي صلى الله عليه وسلم اعرف الخلق بربه - 00:13:05
فيقول من يدعوني فاستجيب له الواقعة في جواب الشرط من يدعوني فاستجيب تشويق الرب الكريم الجواد جل وعلا يقول من يدعوني فاستجيب له تشويق وتحريظ للعباد بدعاء الله جل وعلا في هذا الوقت - 00:13:37
والله جل وعلا اصدق القائلين فهو يقول من يدعوني فاستجيب ما يمكن ان لا يستجيب تبارك وتعالى لو ان شخص من الخلق قال لك مثلا تعال الي قبل الفجر بساعة - 00:14:25
فيه صعوبة فذهبت اليه اذا كان عنده شيء من المروءة هل يليق ان يختفي عنك او لا يجيبك وقد قال لك تعال الي المخلوق ما يمكن يختفي عنك وقال لك تعال لمي قبل الفجر بساعة - 00:14:55
والله جل وعلا اكرم الاكرمين واصدق القائلين ما يمكن ان يقول لك هذا القول الا وهو سيحققه ان لم يكن هناك خلل من قبلك انتبه لانه احيانا يكون الخلل من قبل الداعي لا من قبل المدعو فالمدعو جل وعلا لا يخلف - 00:15:19
وانما الداعي قد يكون فيه خلل الداعي قد يدعو باسم فلا يستجيب الله له قد يدعو بقطيعة رحم فلا يستجيب الله له قد يدعو دعاء يتعدى فيه والله جل وعلا لا يحب المعتدين - 00:15:52
قد يدعو بدعاء وهو متلبس بالحرام يأكل حرام ويلبس حرام ما يستجيب الله له لكن اذا سلم من الموانع التي في نفسه فليثق بان الله يستجيب له اذا اصابه اليأس - 00:16:27
ان الله لا يستجيب له لا يستجيب له حينئذ يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا يا رسول الله كيف يعدل؟ قال يقول دعوت ودعوت فلم ارى يستجب لي في ترك الدعاء فعند ذلك لا يستجيب الله له - 00:17:02

لان الخلل جاء من قبله يعقوب عليه السلام لما قال له بنوه اخوة يوسف يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين اعترفوا بخطأهم نحو يوسف عليه الصلاة والسلام ورد انه اخر - 00:17:21

دعاءه لهم في وقت السحر لانه احرى في الاجابة من يدعوني اذا دعوت الله جل وعلا في هذا الوقت استجاب الله لك بوعده الصادق من يسألني اذا سألت الله جل وعلا شيئا من الامور - 00:17:48

اعطاك الله اياه اذا استغفرت ربك لذنبك غفر الله لك يا رب التوبة الصادقة هذا الحديث من الاحاديث الدالة على صفة النزول وغيرها من الصفات الواردة في ثناياه القول واستجابة الدعاء - 00:18:16

والجود والكرم وغفران الذنوب واعطاء مسؤول وغير ذلك لكن المؤلف رحمه الله تعالى اورده استدلالا به على اثبات صفة النزول ثم اعلم اخي حذاري حذاري ان يخطر على بالك ان نزول الله جل وعلا كنزول زيد او عمرو - 00:19:01

ولهذا من توقعوا في التشبيه وقعوا في التشبيه اول ثم وقعوا في التعطيل ثاني تصوروا التشبيه ثم نفوا والمؤمن ما يخطر على باله التشبيه ليس كمثله شيء لا تظن ان الله جل وعلا ينزل في السماء الدنيا - 00:19:35

وتكون السماء الدنيا ظرف له وتكون السماوات الاخرى فوقه تعالى وتقدس؟ لا فلا يخطر على بالك ان نزول الله جل وعلا الى سماء الدنيا كأي ذات من الذوات تكون عالية ثم تنزل - 00:20:03

لا هذا لا يخطر على بالك هذا ظلال افهم معنى كلمة ينزل ربنا. وقل سمعنا وعلمنا فامنا وصدقنا كيف ينزل؟ لا هذا ما هو بالينا ما سأل عنه الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:31

النبي صلى الله عليه وسلم ما سألوه ما قالوا يا رسول الله كيف ينزل ما قالوا يا رسول الله ثلث الليل الاخر في مكة ثلث الليل الاخر في الشام ومصر - 00:20:54

مقاصي اسيا واقاصي افريقيا قد يكون ثلث الليل الاخر في مكة مثلا نهار وشمس في بعض الاقطار وثلث الليل الاخر في اقاصي الدنيا قد يكون في مكة شمس ونهار لا هذا ما هو بالينا - 00:21:11

نحن نؤمن ونصدق بان ربنا ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر الى سماء الدنيا في نادي ويقول ما الذي علينا علينا الايمان والتصديق والتعرظ لنفحات الله جل وعلا - 00:21:38

ما علينا نورد الاشكالات الرسول عليه الصلاة والسلام حينما قال هذا القول وهو الذين ينطق عن الهوى وربه جل وعلا لا تخفى عليه خافية لو كان خطأ لقال له اخطأت - 00:22:03

والله جل وعلا لا يقر على الخطأ لما جاءه رجل قال يا رسول الله ارأيت ان انا تقدمت للجهاد في سبيل الله فقاتلت فقتلت فيغفر لي كل ذنب قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:22:24

ثم ذهب الرجل فناداه ماذا قلت؟ فاعاد عليه القول وقال الا الدين. اخبرني بذلك جبريل انفا استدرت عليه الصلاة والسلام لان الدين من حقوق العباد فلابد من سداده او ان الله جل وعلا يتفضل على عبده فيتحمله عنه - 00:22:53

لكن هذا دلالة على عظم حق العبد على العبد الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال هذا القول وهو عالم لانه هو اعلم الخلق على الاطلاق ما يقال يخفى عليه كذا يخفى عليه كذا لا لانه يتكلم عن ربه تبارك وتعالى - 00:23:29

وهو يتكلم من علم من عنده فقط يزيد وينقص يجهل نعم ويقر على الشيء الخطأ ابدا واهل الاهوا يحرفون ماذا يقولون يقولون النزول ما يليق بالله يا اغبياء الله جل وعلا يقول على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. يقول الرسول ينزل ربنا - 00:24:01

يقول لا النزول ما يليق بالله وين العقل؟ وين الادراك الاعتراض على النبي صلى الله عليه وسلم يقول النزول لا يليق بالله. ليه لانه اذا نزل خلا منه كذا وكان السمع ظرف له. وكان كذا وكان كذا. يقول هذا من افكاركم الخبيثة لان عندكم تشبيه - 00:24:45

نبهتم الله بخلقه تصورتم ان نزول الله جل وعلا مثل نزول زيد او عمرو من مكان عالي الى مكان نازل. وهذا هو الجهل هذا تشبيه هم لزم من هذا التشبيه التعطيل قلت له لا لا ما ينزل - 00:25:15

الرسول يقول ينزل ربنا وكلما ينزل طيب ليه ما ينزل قال لان هذا معناه يخلو منه كذا والى كذا. اذا ما معنى قول الرسول ينزل ربنا؟ يقول نعم. ينزل امره - 00:25:37

وامر الله جل وعلا ما ينزل الا ثلث الليل الاخر وسائل الساعات ما ينزل لربنا امر جل وعلا تنزل رحمته يقولون تنزل رحمته تنزل رحمته الى سماء الدنيا وش نستفيد حنا - 00:25:53

الرحمة تنزل عندنا حنا الرحمة رحمة الله جل وعلا باستمرار تنزل على العباد وبتنزل رحمته الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر ثم تصعد ماذا استفاد العباد من هذا - 00:26:18

اذا نزلت رحمة الله الى سماء الدنيا وارتفعت. بعد هذا وما تعدت يقول بعضهم لا امره ولا رحمته. ينزل ملك من ملائكته الى سماء الدنيا نقول الملك من الملائكة يقول من يدعوني فاستجيب له - 00:26:36

جعل نفسه رب جعل نفسه اله وحاشاهم ان يكونوا كذلك. الملائكة عليهم الصلاة والسلام عباد مكرمون لا يا رسول الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون الملك ينزل الى سماء الدنيا فيقول من يدعوني - 00:27:01

صار الى من يسألني يسأل الملك هذا الكفر اذا سألنا الملك وعرضنا عن سؤال الله جل وعلا فذلك الكفر بالله وانما الذي يستحق ان يسأل هو ربنا جل وعلا وهذا الاسناد الى الله جل وعلا فهو حق - 00:27:29

ولكن ما يجوز للمسلم ان يتصور هذا مثل ما يتصور الخلق لانه اذا تصور هذا فقد شبه ثم يتطور به التشبيه هذا الى التعطيل ما ينفي مثل ما وقع الظلال في هذا شبه ثم عطلوا - 00:28:06

يعني ما ما عطلوا الا بعد ما وقعوا للتشبيه ان التشبيه غير لائق بالله تعطلوا والايمان بهذا الحديث الصحيح يجعل العبد يتوجه الى الله جل وعلا في هذه الساعات التي هي ثلث الليل الاخر - 00:28:33

ويحرص عليها ومن المناسبة الطيبة اننا في هذا الحديث بدون ان نقصد ذلك في اول يوم من ايام رمضان المبارك الذي يشرع للمسلم دائما وابدا وخاصة في ليالي رمضان ان يتعرض لنفحات الله جل وعلا في اخر الليل - 00:29:05

في السحر وقبل السحر في ثلث الليل الاخر يسأل فاذا سأل مؤمنا في خبر النبي صلى الله عليه وسلم فليجزم بالاجابة ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا. ما لم يكن هناك مانع من الشخص - 00:29:35

على المرء ان يحذر الموانع التي تكون منه ومن من الفاظ العموم من يسألني من يدعوني من يستغفرني وهو جل وعلا يعطي العطاء الجزيل فقد يكون المرء كافرا فيسأل الله جل وعلا الهداية - 00:30:04

فيعطيه اياها وقد يكون المرء فاسقا فاجرا هيندم ويسأل الله جل وعلا الهداية والتوفيق فيعطاها وقد يكون المرء مريضا ويسأل الله العفو والعافية يكون المرء فقيرا فيسأل الله جل وعلا الغنى فيعطيه اياه - 00:30:41

وعلى العبد ان يوقن بالاجابة وليعلم ان الاجابة على ثلاثة انواع ما هو اذا سأل مثلا الولد او سأل الغنى ما حصل له ولد او ما حصل له غنى قال ما استجيب لي لا - 00:31:11

عليه ان يثق بالاجابة والاجابة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة اوجه اما ان يعجل الله للعبد دعوته يعطيه من سؤاله يكون مريض فيسأل الله جل وعلا العافية فيعافى - 00:31:27

يسأل الله امرا من امور الدنيا او الاخرة فيعطيه اياه هذا نوى النوع الثاني ان يدخر الله جل وعلا لعبده الدار الاخرة ما هو خير له مما سأل كأن يكون سأل الولد - 00:31:50

رب ارزقني ولد مثلا الله جل وعلا انه يعلم يعلم ان اعطاه الولد افتتن به واشغله عن طاعة الله وتضرر بهذا فلا يعطيه الولد فيعطيه ما هو خير له في الدار الاخرة - 00:32:16

هذا نوع من انواع الاجابة لان الله جل وعلا اعلم بمصالح عبادة وقد يسأل العبد شيئا ظاهره انه يصلح له فاذا به يضره. فلا يعطيه الله جل وعلا ذلك وانما يدخر له في الدار الاخرة فهو خير له مما سأل - 00:32:36

هذا النوع الثاني النوع الثالث ان يدفع الله عنه من السوء ما هو خير له مما سأل كان يسأل الله مثلا الولد او يسأل الله المال الا يعطيه

جل وعلا الولد ولا يعطيه المال وانما يدفع عنه من السوء المقدر عليه - 00:33:03
ما هو خير له من هذا الذي سأله يدفع عنه من الشرور ما الله به عليم وهو لا يدري وبهذا الدعاء حصل له من الله جل وعلا دفع هذا الشر - 00:33:29
الاجابة على ثلاثة انواع اما ان يعجل الله للعبد دعوته. واما ان يعطيه يدخر له في الدار الاخرة ما هو خير له مما سأل واما ان يدفع عنه من السوء ما هو خير له مما سأله - 00:33:50
قال الصحابة رضي الله عنهم اذا نكثر ما دام ان كل دعاء مستجاب ولابد ان يكون بواحد من هذه الثلاثة ما بقي الا ان نقصر نحن قال الله اكثر كلما اكثرتم الدعاء اكثر الله الاجابة لانه جل وعلا لا يعجزه شيء. انما امره اذا اراد شيئا ان يقوله - 00:34:11
له كن فيكون ما يحتاج الى تجميع مواد واشياء وكذا الى اخره يقول للشيء كن فيكون كما اراده جل وعلا فهذا الحديث فيه دلالة صريحة على ما ورد فيه ينزل ربنا - 00:34:37
واحذر التكييف والتشبيه والتمثيل الايمان بهذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم والذي عليك ايها العبد التعرظ لنفحات الله بعد الايمان ان تغتنم فرصة ثلث الليل الاخر فتسأل الله جل وعلا ما احببت من خيري الدنيا والاخرة - 00:35:07
ومن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم الى اخره الكلام على هذا الحديث من وجهين الكلام على هذا الحديث نص الحديث من جهتين الجهة الاول صحة الحديث متنه سنده - 00:35:38
الجهة الثانية معنى الحديث. نعم الاولى صحته من جهة النقل وقد ذكر المؤلف رحمه الله انه متفق عليه وهو عليه يعني رواه البخاري ومسلم في كتابيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة - 00:36:10
ان كلام الله القرآن نزل من الله جل وعلا ليس من الكتب المصنفة واصح الكتب المصنفة هي صحيح البخاري وصحيح مسلم رحمة الله عليهما نعم ويقول الذهبي في كتابه العلو للعلي الغفار - 00:36:35
اما احاديث النزول المتواترة تفيد القطع تفيد القطع يعني يقطع ويجزم بصحتها وان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها حقا ما فيه مجال للشك لانها اعلى الاحاديث منزلة هو الحديث المتواتر - 00:36:57
وعلى هذا فلا مجال لانكار او جحود العاقل ما ينكر ولا يجحد ولا يتأول انه صريح واضح نعم الثانية النظرة الثانية من حيث المعنى ما يفيده هذا الحديث وهو اخباره صلى الله عليه وسلم بنزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة - 00:37:24
الى اخره ومع هذا ان النزول صفة لله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. وهذا النزول صفة لله جل وعلا على صفة وهو من صفات الفعلية لا من الصفات الذاتية - 00:37:58
في عندنا الصفات الذاتية وصفات فعلية صفات ذاتية ما تنفك عن ذات الباري جل وعلا مثل العلم العلم يكون ساعة عنده علم وساعة ما عنده علم تعالى وتقدس لا سمع البصر - 00:38:22
الارادة هذه تسمى صفات ذاتية يعني ملازمة لذات الباري جل وعلا الاخرى صفات فعلية النزول وكالاستواء على العرش وكالصخب وكرر هذه صفات فعلية يعني ما هي مستمرة هي ثابتة لله جل وعلا لكن ليس دائما - 00:38:47
كل الوقت في نزول تبارك وتعالى ولا كل الوقت في استواء مثلا ولا كل الوقت في سخط تعالى ولا في كل الوقت في رظا فهو يرظى ويسخط جل وعلا نعم - 00:39:21
وهو لا يماثل نزول الخلق كما ان استواءه لا يماثل استواء الخلق يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في تفسير سورة الاخلاص الرب سبحانه اذا اذا وصفه رسوله لانه ينظر الى سماء الدنيا كل ليلة - 00:39:41
وانه يدنو عشية عرفة الى الحجاج. كذلك دنوه جل وعلا عشية عرفة يدنو الى الحجاج فيباهي بهم ملائكته. عشية عرفة وانه كلم موسى في الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة - 00:40:08
وانه السوائل السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا اوكرها لم يلزم من ذلك ان تكون هذه الافعال من جنس ما نشاهده من نزول هذه الاعيان المشهودة حتى يقال ذلك يستلزم تفريغ مكان وشغل اخر - 00:40:34

هذا بالنسبة للخلق بالنسبة للذوات الاخرى اذا كان في مكان خلا منه المكان الاخر اذا كان في السماء السابعة خلت منه السماء الدنيا اذا كان في السماء الدنيا خلت منه السماء السابعة - 00:41:03

اذا كان في الارض خلت منه السماء اذا كان في السماء خلت منه الارض مثل عيسى عليه الصلاة والسلام كان في الارض والسماء خالية منه ثم رفعه الله جل وعلا الى السماء فكان في السماء والارض خالية منه - 00:41:21

وجميع اللواة سوى ذات الباري جل وعلا فلا تقاس بالمخلوقات ما يقال مثلا اذا كان في السماء الدنيا خلا منه العرش اذا كان في العرش خلا منه كذا هذا هذا بالنسبة للمخلوق - 00:41:40

واما استواء الله ونزول الله وصعود الله وغير ذلك من الالفاظ الواردة في حق الله جل وعلا فيؤمن بها ويعتقد معناها ويبتعد المرء عن التشبيه لا يخطر على باله انه مثل - 00:41:58

النزول المخلوق واهل السنة والجماعة يؤمنون بالنزول صفة حقيقية لله عز وجل على الكيفية التي يشاء. على الكيفية التي يشاء هو يعلمها. اما نحن فلا نعلم الكيفية على الكيفية التي يشاؤها ويريدها جل وعلا - 00:42:20

فيثبتون النزول كما يثبتون جميع الصفات التي ثبتت في الكتاب والسنة ويقفون عند ذلك فلا يكيفون ولا يمثلون. لا يكيفون. يقول الكيفية كذا ولا يمثلون يقولون مثل كذا لا ولا ينفون ينكرون الشيء - 00:42:59

ولا يعطلون ينكرونه يجحدون بل يؤمنون بما جاء عن الله على مراد الله تبارك وتعالى ويؤمنون بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:29

فلا يكيفون ولا يمثلون ولا يمشون ولا يعطلون ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه ينزل ولكنه لم يخبرنا كيف ينزل وقد علمنا انه فعال لما يريد. وانه على كل شيء قدير - 00:44:00

ولهذا ترى خواص المؤمنين يتعرضون في هذا الوقت الجليل. يتعرضون في اخر الليل الى الله جل او على فيعطون سؤلهم لانهم يصدقون بهذا فيعاملهم الله جل وعلا بما في نفوسهم من الايمان والتصديق ويعطيهم مطلبهم - 00:44:27

يتعرضون في هذا الوقت الجليل ربهم ومواهبه سيقومون لعبوديته خاضعين خاشعين داعين متضرعين يرجون منه حصول مطالبهم التي وعدهم بها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:44:54

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:23